

كلية القلم الجامعية تسير قافلة صحية

صندوق دعم المرضى
منطقة النوبة
تحت شعار
ما نقصن مال من صدقة
3366912
احمد الختم عبد السلام
الاشعار هاتف: 0993130757
خوجلي الامين سليمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ النوبة

قيادة وريادة
اسبوعية شاملة

تصدرها رابطة شباب النوبة - ريفي شمال ام درمان

المدير العام :
حسن محمد حسن
رئيس التحرير
حمد الهادي ابو الحسن
مدير التحرير
هبة الطيب السنوسي
سكرتير التحرير
ياسر رحمة الله الطيب

العدد 44

الخميس ٢٩ جمادي الأولى ١٤٤٧ هجري الموافق ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٥ م

إفتتاحية

سويًا نجتاز كل عصي

التحايا العواطر لكم معشر القراء
زاد الصحيفة وهادي دليلها
ومحكم بوصلتها
نحمد الله في كل خطوة عبرناها
بكم ومعكم، خلال مسيرتنا
القصيرة
المفعمة باكتساب التجارب
وصبركم علينا، وتوجيهات لا تزال
ابوابها مشرعة أثناء الليل وأطراف
النهار، فمنكم نستمد بذور افكارنا
ومعكم ندوزنها ونعيد صيغاتها إلى
ان تبلغ بعض من رشد ، يداني
مبتغاكم الذي في سبيله نحن
نسعى في محاولة لتغطية كل
اطراف زيفنا الحبيب ، نتطلع
معكم لغد يستحقه مواطنيه
عريقي الاصل مقدمي كل ما ملكت
يداهم لسواهم في إثثار تربوا
عليه ولا فكاك من جذر
نحمد الله ايما حمد
ونشكره على هذا الانفتاح الذي
لولا تجاوبكم مع ما نقوم به لما
كان ، ولا نزال في أولى الدرجات
والخطوات ، ونعلم سعة الحراك
المطلوب منا ، غير ان تعويلنا على
مواطن كل منطقة في مزيد من
تأزر وتكاتف لنبغ بعض المشتبه ،
وذلك عبر مد أسرة التحرير بطاير
الاخبار وعكس كل التطورات
والتوقف عند كل إشكالات كل
منطقة من إنسان (إنها) مفعلين
بيننا وحدة كانت طبع ابائنا ،
أحدثت فيها الايام بعضا من فتور
معلا فتلك الوسائط علينا
توظيفها لترقا كل فتق
فسويًا نجتاز كل عصي
ولن نحس لحظتها بان هناك ما
يقف أمامنا، ثمة همسة يتوجب
علينا ان نقول بها في آذان إخواننا
المواطنين على الكتابة والقادمين
على الطريق كثر، عند تناول
الشخصيات فمع
إدراكنا بقيمة ما تتناولون
غير أن المجتمعات لا تبني باجتراء
الماضي فحسب وان سلمت النوايا
اذ اننا نوقن بانها من باب رد
الجميل وإشاعة فضائلهم فليتنا
ننوع مشاركاتنا
ومن ثم
لكم نمد القلوب قبل الايادي
وبكم تشتعل المناشط والنوايا
ونعوود مضرب مثل في بلادي
بتقصده كل حبيب قبل الاعادي
وعلى المسرات نلتقي
أسرة التحرير



قافلة صحية بمركز النوبة ومستشفيات الجزيرة والسروراب كتب : شرف الدين حبيب الله

النوبة عن الرعاية الصحية المقدمة بالمركز ، وقد
استقبل القافلة حضورا سعادفة الفريق شرطة احمد
امام والأستاذ عبدالمنعم محمد الصديق ، والاستاذ
اسامة عبدالكريم من إعلام الكلية.

حمي الضحك مجانا ، وتقديم الإرشادات الصحية
للمرضى وتوزيع الادوية للمرضى، كما اطلعت القافلة
على الخدمات التي يقدمها المركز وقد تحدث
إسماعيل محمد الريح المدير الاداري بمركز صحي

بحضور د.محبوب مكي مدير الكلية وبروفيسور
سراج ، أقامت كلية القلم قافلة صحية بمركز النوبة
ومستشفى الجزيرة إسلانج ومستشفى السروراب
أشتملت على فحوصات

تَعَجُّبِيْنَ

وَيَسِّرَ الصَّابِرِينَ
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُ مِصِيبَةٌ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ لَعَلَّ الْيَوْمَ لَجُوعًا

ببالغ الحزن والأسى، يتقدم
رئيس وهيئة تحرير صحيفة
"النوبة" بخالص التعاتي إلى
الكاتب والأديب * عبد الغني
كرم الله * في وفاة شقيقه
المغفور له بإذن الله

عبد الواحد كرم الله
الذي انتقل إلى رحاب ربه
بالعاصمة السعودية الرياض
نسأل الله عز وجل أن
يتفوهه بواسع رحمته وأن
يسكنه فسيح جناته مع
الصديقين والشهداء وحسن
أولئك رفيقا

ميادة

د منى كمال الدين
اختصاصي الأطفال



ها هو الشتاء على الأبواب .. و الدنيا فواصل ناس الربو ..
جهزوا بخاركم وأدويتكم والفتوليين ..
ربنا يحفظكم ويغطي عليكم و على وليداتكم.

عاوذة اتكلم عن نزلات البرد وإلتهابات الشعب الهوائية والربو أو الازمة ..
بدت الحالات تزداد الأيام دي مع دخول الشتاء.

نزلات البرد في الأطفال عموماً ما عندها علاج.

قطرة ملح للأنف عشان الطفل يقدر يتنفس طبيعي وإذا في حمى بندول ودواء حكة إذا عندو حكة .. مع شراب السوائل والرضاعة الطبيعية للرضع .

أما إلتهابات الشعب الهوائية الطفل يكون شوية تعبان وما قادر يتنفس ونفسو قايم .
في الحالة دي الطفل الرضيع عمر أقل من سنتين بقلل الرضاعة

هنا بعد داك لازم يوصل أقرب وحدة صحية ياخذ جلسات بخار ملح بتريجه شديد .. في حالات بتكون حادة بيحتاج الطفل يتنوم في المستشفى وياخذ بخار متواصل ومضادات وريدية . نحنا نحاول نعالج الطفل بدري قبل ما يصل مرحلة يحتاج تنويم في المستشفى

الربو الشعبي عند الأطفال - الأسباب وطرق الوقاية

شئو اللي يسبب نوبات الربو أو يخليها تزيد عند الطفل؟

• الإلتهابات الفايروسية مثل الزكام والأفولونزا.

• الغبار والدخان و الروائح القوية.

نزلات البرد والربو الشعبي عند الأطفال



• الجو البارد وتغير الطقس المفاجئ.

• اللعب والركض الزايد بدون وقاية.

• التعرض لشعر الحيوانات أو العطور.

• الحساسية من بعض الأطعمة .

كيف نساعد أطفالنا تجنب النوبات؟

• نبتعد عن التدخين داخل البيت.

• نقلل الغبار ونحافظ على نظافة الغرفة.

• نعالج أي التهاب تنفسي بسرعة.

• نلتزم بالعلاج اللي يكتبه الطبيب ، حتى إذا تحسنت الأعراض.

• نستخدم البخاخات بالطريقة الصحيحة ونخليها صديق دائم للطفل .

الوقاية جزء مهم مثل العلاج، والسيطرة على الربو ممكنة إذا عرفنا شئو يضره وابتعدنا عنه.

رسائل يجب توصيلها

١/ لا يوجد علاج نهائي للربو الشعبي (الأزمة) وإنما يمكن السيطرة علي الأعراض والعلامات بواسطة تجنب المهيجات والإلتزام بالعلاج

٢/ مافي حاجة إسمها يتعود علي البخاخ العالمين

أو البخار وإنما هي وسيلة من وسائل طرق العلاج في الحالات الحادة وعدم إعطاء البخاخ أو البخار قد يؤدي الي تفاقم الأعراض وسوء حالة المريض مما قد تتطور إلي المضاعفات الخطيرة للأزمة .

١٣ الأزمة والربو وحساسية الصدر كلها نفس الأسم وهي عبارة عن التهاب مناعي في المجاري الهوائية الموجودة بالرئتين..

مرض السعال الديكي

(الكتكوتة)

في حالات كتبييرة الأيام دي من مرض الكتكوتة وهي واحدة من أمراض الجهاز التنفسي بكون كحة مزعجة وتأخذ زمن طويل وفيها في النهاية صوت شهيق كدا زي أو قريب من صوت الديك دي اسمها حكة ال١٠٠ يوم وبتخف تدريجياً.

أبقوا عشرة على وليداتكم.. التدفئة وشراب السوائل عشان يقدر يقاومو أمراض البرد

أتمنى ليكم كامل الصحة والعافية يارب العالمين

أنفاس قلم

محال محمد محمود

عهود البيت



في زحمة الحياة وتدافع مطالبها، يقوم بعضنا بدور يتجاوز حدود المتوقع، هو ذلك الفرد الذي يحمل مسؤولية البيت على كاهله، ليس مجرد واجب، بل رسالة حياة، سواء كان ابناً أم ابنة، فالهم واحد والعطاء متساو وتتكدس الأعباء على كتفيه:

من احتياجات المطبخ إلى تنظيم البيت، ومن الخروج لقضاء الحاجات إلى متابعة شؤون الأسرة، وراء هذا كله، يكمن عالم آخر يكاد يندثر بين ثنايا المسؤولية، دوام يستنزف الجهد، وحياة خاصة تنتظر حقها، وهوايات تشتت بزوايا الوقت، وجامعة وامتحانات تطلب الإنصات.

لا يشكو، لا يتذمر، لا ينتظر مقابلاً. ينفذ المهام بإتقان، ويضع حاجات الآخرين قبل حاجاته. يكون عمود البيت وركنه الذي لا ينهار. في صمته قوة، وفي عطائه درس في الإنسانية.

هو ليس مجرد منفذ للمهام، بل حاملاً لروح الأسرة وضميرها. يذكر جميع الحاجات، وينسى حاجاته. يدبر الأمر في صبر وحكمة، مثبتاً أن القوة الحقيقية ليست في القدرة على الحكم، بل في القدرة على العطاء بلا حدود.

في خضم هذه المسؤوليات، يحاول أن يجد مساحة لنفسه، لهواه، لحلمه. قد يسهر إلى وقت متأخر للمذاكرة، أو يستقطع دقائق لقراءة كتاب، أو يسعى وراء شهادة علمية تزين مستقبله. هو يقاتل على جبهتين: جبهة العطاء للآخرين، وجبهة البناء لذاته.

نهاية..

لكل بيت عمود يقيه قائماً، وركن يشدد أزر أهله. هؤلاء الأبناء والبنات هم الأساس القوي الذي تبنى عليه المجتمعات. يستحقون منا ألف شكر، وكلمة تقدير، ويدعون.

فلا تنسوا أن تقولوا لهم: "شكراً.. نعرف ما تقدمونه، وندرك ثقل ما تحملون".

لأنهم يسحبون القطار في صمت، ويحملون العالم على أكتافهم، ويبنون جنة أخرى تأوي قلوبهم .

من عاداتنا السمحة

التفكير

تذخر بلادنا الحبيبة السودان بالكثير من العادات السمحة خاصة في التكافل والتراحم .. ومن هذه العادات (النفير) والذي ينتشر في جميع مناطق السودان وهي عادة قديمة تتمثل في مساعدة الغير في إنجاز عمل ما كبناء منزل أو حصاد محصول أو غيرها من الأعمال التي يصعب على الإنسان القيام بها وحده . ولا يقتصر الأمر بين الرجال وحدهم فكذلك النساء يتشاركن هذه العادة الحميدة في مساعدة بعض البعض



بلا مدود

سلوى أحمد هوية



أسترجع التاريخ وأعد الماضي، قف وتأمل وابتح، كيف سطرت كردفان والأبيض علي وجه الخصوص ملاحم البطولات والإنتصارات في شيكان عندما تجرأ الغازي المستبد وأراد أن يزكع أهلها وله حق لأنه لا يعرفهم ولا يعرف فراستهم ،يستشهدون واقفين، مقبلين غير مدبرين ،ملطخين بدماء الشهداء، فتش في تاريخ الأمم (لو تلقى زول زي ناس بلدي كردفان أم الرجال) ومدينتي الأبيض مهما تكالب عليها العدو عبر الوسائط المختلفة بأن الأبيض سوف تسقط أو تُحتل من قبل المليشيا الإرهابية ، أظنهم سينتظرون كثيراً ، الأبيض ستظل كعهدنا بها واقفة شامخة كشموخ جبال كردفان صامدة كصمود اشجار التبليدي، الأبيض مهما حيكت بها من مؤامرات لترعبوا أهلها وتخيفوهم وتزرعوا الشك في نفوسهم تجاه قوات الشعب المسلحة نقول لكم ، هيهات القلب يملؤه الإيمان بالله أولاً ثم حب الأوطان ثم حب تراب البلد العروس التي لا تشيخ ،حاولتم كثيرا وكنتم على بعد كيلو مترات من دخولها ماذا فعلتم غير الهروب؟؟

الأبيض هي القوة والصلابة هي المدينة التي تنام وتصحى علي ذكر الله ومحروسة ببراءة ويس، مطمئنة بحلقات الذكر والتلاوة وعبير المجالس وفقه العبادات شعبها متماسك إجتماعياً بقيم وموروثات راسخة منذ القدم، محصنة بترابطها الإجتماعي المتين ،محروسة بالهجانة أم ريش وكل القوات المساندة ليها ، الأبيض آمنة ومؤمنة بجيش واحد وشعب واحد محمية بلا تراجع بل ..إقدام، مترسة بلا اله إلا الله محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم ، مدينة كهذه لا يدخلها إلا من حكم على نفسه بالإعدام



وإسعاده،قضاء وقت أطول في المرح يجعله طفلاً حنون ويحب المشاركة حتى يُشعرك أنه أصبح يُعتمد عليه.

على العكس تماماً (طفل أمه) طوال الوقت في سعي دائم لتلبية كل رغباته من أكل وشرب ولبس ورسوم مدرسية..دون أن تفكر أبداً في نفسها،سيكون طفل لايفكر في غيره لأنه تعود على الأخذ دائما دون أن يمنح شيء

الأمهات العزيزات إذا لم يكن لكَنَّ مقدار شيء من (الأنا) فسوف تظلمن أنفسكن..سوف يمر قطار العمر وأنتي مازلتني تعطي وتمنحي وتدلي دون تفكير،ولكن هذه المرة أنتي تدلي رجلاً يافعاً أنانياً ما علمتية يوماً العطاء.

فكري في نفسك قليلاً أمنيحها بعض الحرية والسلام،عيشي لها كما حلمتي أن تعيشي من قبل،خصصي لها وقتاً تهدياً وتستكين فيه ،رفيق العمر!!

أين هو من دوامتك تلك!!؟

كافئي نفسك مرة كل إسبوع بالخروج معه بعيداً عن ضوضاء المنزل وطلبات من فيه ،أعيدي معه أيام الصبا والمشاعر التي نسيتهها وركنتيهها بعيداً.

في النهاية يظل إهتمام الأم بنفسها أولاً ليس مسألة رفاهية وإنما هو دافع ليجعلها قادرة علي الإحتواء وعلى العطاء أكثر،دافعاً لتبني بيتاً أساسه قويم ، دافعاً لحب نفسها حتى تستطيع حب ماتقدمه لأطفالها دون إحساس بالضغط أو الإجبار.

قواطر إنسان

أسماء عبد الوهاب



عيشي معهم لا

تعيشي لهم

الكثير من الأمهات يعتقدن أن الأمومة هي أن توهبي كل حياتك لأطفالك ، متغاضية الطرف عن إهتماماتك وطموحاتك وإحتياجاتك ، من أول مولود لها لأخر مولود هي في سباق لتوفير كل متطلباته وإحتياجاته ،أضف لذلك جلد الذات المستمر والإحساس بالتقصير تجاه طفلها وتلك غريزة فينا،

ننسى هواياتنا وأحلامنا والأشياء التي نحب ولا نجد حتى فرصة لنجلس مع أنفسنا ونُريحها قليلاً ، حتى تلك الدقائق التي يوصي بها علماء النفس أن نراجع فيها حساباتنا وأنفسنا قبل النوم لا نجد لها فرصة لأننا نغرق في النوم حال ما أستلقينا على السرير

متعبون من فرط الحركة وطلبات أطفالنا على رأس كل ساعة ،طوال اليوم(ندور زي ساقية جحا) وبعد كل ذلك قد تجدي لا مبالاة من الأبناء أو عدم تقدير لأنهم يعتقدون أن ماتقومين به هو المفروض عليك والطبيعي منك.

كثيرا ما نسمع من الأمهات(أنا أتغيرت من زمان بقيت عصبية شديد) من الطبيعي أن تصبحي عصبية لأنك لاتعيشين حياتك ،أوقفتها منذ أول طفل واصبحتي في دوامة الخدمات،

الأم المثالية هي من فكرت في إسعاد نفسها أولاً لأنها تعلم تماماً إذا كانت سعيدة فسوف تبني أسرة سعيدة وأطفال يستطيعون إسعادها،هي من تعيش مع أطفالها الحياة لا من تكرس لهم كل حياتها (عيشي مع أطفالك ما تعيشي ليهم)..

هي من تدرك أن قضاء وقت أطول مع أطفالها في اللعب والحديث وممارسة نشاطات يتشاركونها، يجعله طفلاً واعياً ومقدراً لمجهوداتها التي تبذلها لراحته



لهذه الأسباب ، أقول لكم يا أهلي وعشيرتي في الأبيض إطمئنا أغمضوا أعينكم براحة وسلام ،لن ولم يمسككم سوء ياذن الله تعالي ، كن مع الله يكن معك، وأقولها بثبات لكل من يريد أن يروح أهلها وينسج الشائعات والفتن والله إنك محاسب أمام الله عاجلاً أم آجلاً لأنك تزوع الآمين وتزرع وتصر أن تزرع الخوف في قلوبهم حتي ينزحوا بها جروا ولكن لن تنال مرادك فقد قاتت عليك الفرصة لأنك لا تعرف أب قبة فحل اليوم وأهلها ، نقول للحالمين لا نمنعكم أن تحملوا لكن أجعلوا حلمكم واقعيًا ولبس مستحيلاً ،راجعوا صفحات التاريخ الناصعة ، وشيكان لسه دمها ما نشف في تبليدي كازقيل، ولان هذا الشبل من ذاك الأسد فهؤلاء الأحفاد علي طريق الأجداد يمشون بتؤدة وثبات الأبيض آمنة وبارا ستعود في طرفة عين وكل المدن التي دنستها المليشيا بإخلاقهم التي لا تشبه أخلاق البشر ، أن الله معنا وحتماً سنتصر ولو بعد حين حفظك الله وأهلك وايدك بنصره المؤذر، وتعظيم سلام للهجانة أبريش، مشتركة، أمن ياجن، أبوطيرة فكك الحيرة ،شريطة، براءون يارسلو الله، القوات الخاصة ،وكل المستنفرين أحفاد أبوعنجة والمهدي،والنصر قادم ياذن الله، وكلنا جيش.

امي وحبيبات السكر



حاضر حاضر حاضر
والمذايع يعني (في الفجرية طالع طالع
بيزرع في المزارع يا ناس . سودانا نادانا
يختلط ذلك الصوت الجميل الأثيري
بصوت شخير شاي اللبن النازل من كوباية
لكوباية ، كانت تَبْرُدُه لنا حتى نرتشفه
بسرعة وممتعة لنلحق الفلاح والمستقبل
البراح . والزلاية تذوب على اللسان قبل
أن تصل الحلق ، وتمتلئ شفاهنا بالزيت ،
وحبيبات السكر تتراقص مزركشة حول
الشفاه ، اسحبها بطرف لساني لتلحق
بالزلاية السانحة بكل متعة .
ويلا يا اولاد المدارس يلا شخبوط في
الكراريس
إليك يا ابي في عليائك ، انا احبك جدا
احمل حقيبتى وكلها ذكريات جميلة ،
ذكريات الكنداكة ابي .

صباح الخير عم صديق ، ربنا يساعدك ، وان
شاء الله تتبع اسلاكك كلها ، لكن ما تكملها
خلي لي حبة العب بيها بعدين
- آميين يا مشاغب ، بخلي ليك قطعة
، وهاك دي واحدة من هسي علشان دعوتك
السمحة دي ، وكما نعلم ، السودانيون
يتفائلون بالصغار ودعواتهم ، فقد اعطاني
قطعة سلك لماع كبييرة ، ويا لحظي
، الليلة سوف اضيء سماء الحلة انا
وأصدقائي المشاكسين يا هووووو .
اخيرا وصلت الى البيت اجد ابي منهمة
في تجهيز ما تبقى من طقوس شاي
الصباح وتسريح اخواتي وتجهيزهن
للروضة والمدرسة
مالك يا ولد دايمًا بتتأخر كدا ، يلا امشي
البس سرعة وتعال اشرب شايبك والحق
المدرسة يلااااا



محمد روسي

رائحة شاي اللبن (المقنن) وصوت فرقة
الفحم وهي تننُّ ثائرة تحت حلة الألمنيوم
العتيقة ، المذايع يُرسل التحايا الصباحية
و عمر الجزلي بصوته الفخيم يداعب أذاننا
ب) هناااااا امدرمان إذاعة جمهورية
السودان) .

عبر تلك النافذة الخشبية القديمة تتسلل
خيوط ذهبية تُداعبُ اجفاننا الناعسة
، ثناولتي بعض الؤربقات بعد أن تتأكد أننا
انجزنا الطقوس الصباحية ، محمد
ياوليدي امشي لخالتي (حواية ست
اللقيمات) جيب زلاية بالقروش دي كلها
وقول ليها تلفها ليك بجريدة جديدة ، يلا
سرعة علشان تلحق مدرستك يلا
-حاضر ابي .

اركض وكلي شوق إلى شاي اللبن المقنن
ذاك .

-صباح الخير عم جبارة ، كيفك يا عم
صديق ، إزيك يا خالو بابكر ، اسلم على هذا
وذاك وهكذا ابدأ متعتي الصباحية
ومسلسل رحلة الزلاية اليومي .

والرمال باردة تحت قدمي الحافيتين
تحملني بكل خفة وحب ، تدور عيناى مثل
عيني حرباء فضولية ، محاولا التأكد أن كل
شيء في مكانه مثلما تركته ليلة البارحة .

كذب عم علي ابني يهز لي ذيله يُحبيني ثم
يعود الي قرقصته الناعسة ، أعلم أنه أكمل
ليلته الأخيرة حوامة داخل الحي ، لم ارى
كلبا فضوليا وجبانًا مثله ابدًا..رغمًا عن

لمحة شهيقة

الشيخ محمد الصافي



في سنوات الدراسة الثانوية ، حين كانت
دقاتنا تحمل أحلامنا الصغيرة وكلماتنا
الأولى ، برز بيننا زميلٌ يختلف عن الآخرين
، كان من أولئك الذين يجمعون بين الذكاء
الهادئ والأدب الرفيع ، وبين الجد في
التحصيل والمرح الجميل الذي يُخفف عن
الجميع رهق الدراسة وضغط الامتحانات .
كان من المبرزين في الفصل لا يتعالى
بعلمه ، بل يشاركنا ما يعرفه بإبتسامته
المحبة .

تعلمنا منه أن التفوق لا يعني التعالي
والغرور ، وأن المعرفة لا تكتمل إلا إذا
شاركنا مع الآخرين .

كنا نستمتع بالجلوس في معيته في ركن
الفصل أو تحت شجرة النيم في فناء
المدرسة ، حيث كان جل حديثه عن الشعر
والموسيقى والفكر ، وفي قناعاتها أنها
مفاتيح الغد المعافى لكل مجتمع سليم
ومتصالح فيجعلنا نرى العالم بعينٍ أوسع
مما تحتمله أعمارنا آنذاك .

كان لديه شغفٌ خاصٌ بالإبداع الجاد
والأغنيات التي تحمل روح الشعر ومعاني
الحياة .

وما زلت أذكر كيف ذات يوم حدثنا عن
أغنية أبو عركي البخيت لشاعرها عوض
أحمد خليفة ، مردداً بصوته العذب :

< لو كنت ناكر للهوى زيك
كنت غفرت ليك كل العذاب العشتو في
حبك

ذاكرة الفصل ورفيق المعرفة

هذا البيت ، وكيف يترجم الشاعر دهشة
العاشق أمام الجمال الإنساني في أبهى
صوره .

بهذه الروح، غرس فينا حب الاطلاع
والمعرفة ، وجعلنا نقرأ الشعر ونستمع
للموسيقى بمعنى أعمق من المتعة ، بل
كنافة على الحياة .

كان يرى أن الثقافة لا تقاس بعدد الكتب ،
بل بقدرتنا على الإحساس بما نقرأ ونسمع
ومدى تأثرنا بما نطالع وما تتركه تلك
المطالعة من آثار في سلوكياتنا حيث قمة
القياس لمدى التفاعل المثري .

واليوم ، حين نستعيد تلك الأيام ، ندرك أن
صديقنا لم يكن مجرد زميل دراسة ، بل
كان بذرة معرفةٍ غرسها المولى بيننا عاملة
على تحفيزنا على ابدعيات المعرفة الحقة
ذات الوقع الفاعل في مجتمعها ، وتلك
البذرة أشعلت فينا أثراً لا يُمحى ، وجعلت
من تلك السنوات درساً في الوفاء للمعرفة
، وأن الطالب الحقيقي هو من يتعلم ليمنح
لا ليُفاحر .

رحلت الأيام، وتفرقت الدروب ، لكن يبقى
في الذاكرة مقعدٌ خالٍ يحمل اسمه ،
وذكرياتٍ عطرة تذكركنا بأن بين الزملاء من
يمز في حياتنا كصفحةٍ لا تُنسى من كتاب
العمر .

نقول بعد كل ما أسلفنا به أعلاه...

لم نرد أن نذكي صديقنا
غير أننا نلمس واقع اليوم ونطالع بين من
هم في عمرنا يومها متحسسين واقفهم
المعلوم ونعلم إختلاف الأزمان والأدوات
ونستشرف فيهم ومعهم عن مستقبل هذا
الوطن...

على اللغة العربية مما يؤدي إلى
إستخدام المصطلحات الأجنبية بدلاً عن
المصطلحات العربية .

٣/ضعف المناهج الدراسية :
قد تكون المناهج الدراسية للغة العربية
غير كافية أو غير جذابة مما يؤدي إلى
عدم إهتمام الطلاب بها

٤/قلة القراءة :
قد يكون هناك قلة قراءة مطالعة للكتب
العربية لدى الطلاب مما يؤدي إلى ضعف
مستواهم في اللغة العربية

٥/تكنولوجيا الإتصالات :
قديمًا هناك تأثير كبير لتكنولوجيا
الإتصالات على اللغة العربية مما يؤدي
إلى إستخدام اللغة العامية بدلاً من اللغة
الفصحى .

هذه بعض الأسباب التي قد تسهم في
تدني مستوى اللغة العربية لدى الطلاب
حتى التخرج من الجامعات .



إدريس جماع

وكنت حنيت عليك

لكني عابش للهوى

وكل يوم بترجى فيك

وريني كيف أغفر

وإنت شقاي سببته يايديك

قال لنا يومها إن الأغنية في إطلاقها
ليست مجرد لحن وصوت ، بل هي نصٌ
أدبي ينبض بصدق المشاعر وعمق التجربة
الإنسانية ، فتعلمنا منه كيف نسمع بأذن
القلب قبل أن نسمع بحاسة التفكير
والتذوق قبل تلك الحليات التي كانت
مسار تتبعنا .

ثم إنتقل بنا الحديث إلى سيد خليفة ،
وإلى شاعر العذوبة والجمال إدريس
جماع، الذي كتب:

< أعلى الجمال تغار منا

ماذا عليك إذا نظرنا؟

كان يشرح لنا جمال الصورة الشعرية في

كان يشرح لنا جمال الصورة الشعرية في

إرشادات تربوية

يحيى أحمد فضل الله

اللغة العربية



لعله من نافلة القول أن نتحدث عن أهمية
اللغة .

اللغة في إطلاقها ليس من شعب أو أمة
تحظى بسؤدد أو مكانة بين رصيفاتها من
الشعوب أو الأمم ما لم تهتم بلغتها وتوليها
من الإهتمام ما يعمل على تثبيت أركانها
ولن تغفل أن اللغة تعتبر كائن حي قابل
للنمو والإندثار فهل ترانا

نولي لغتنا من الإهتمام ما تستحقته؟
فكل من يتابع الوسائط المرئية المختلفة
يرى تدنياً واضحاً في مستوى اللغة العربية
تعبيراً وكتابةً ، وهذا شيء يؤسف له

فاللغة العربية كرمها الله سبحانه وتعالى
وجعلها وعاء للقرآن الكريم .



عدة أسباب قد تسهم في تدني اللغة
العربية تعبيراً وكتابةً لدى بعض الطلاب
حتى تخرجهم من الجامعات فمن بينها :

١/قلة الإهتمام باللغة العربية:
قد يكون هناك قلة إهتمام باللغة العربية
مما يؤدي إلى ضعف مستواهم فيها .

٢/تأثير اللغات الأجنبية:
قد يكون هناك تأثير كبير للغات الأجنبية

سيرب البوم

الكودابي



الأسرة... دفع البدايات

وحصن النهايات

في خضم هذا العالم المتقلب ، المتسارع
في إيقاعه ، يبقى للإنسان ملاذ لا يتغير ..
الأسرة . إنها البذرة الأولى التي زرعت فينا
معاني الإنتماء ، وهي الجذر الذي يربطنا
بالتاريخ ، ويشدنا نحو المستقبل . حين
نتحدث عن علاقة الإنسان بأسرته ، فنحن
لا نستحضر فقط روابط الدم ، بل شبكة
من المعاني العميقة : الحنان ، الواجب ،
المشاركة والتضحية .

الأسرة ليست كياناً إجتماعياً فحسب ، بل
كائن حي ، يتنفس بمشاعر أفرادها ، وينمو
بمودتهم ، ويضعف حين تهمل روابطه .
ففي حضن الأسرة تتشكل شخصية
الإنسان ، وتبنى قيمه ، ويصقل وعيه .

إنها المدرسة الأولى التي تعلمنا الحب دون
مقابل ، والعطاء دون شروط ، والتسامح
رغم الألم .

وحين يكون التماسك الأسري حاضراً ،
يصبح الفرد أكثر توازناً نفسياً ، وأشد
صلابة في مواجهة تحديات الحياة .

فاليبيت التماسك لا يعني غياب الخلافات ،
بل وجود قدرة واعية على تجاوزها بحكمة
، واحترام ، وإحتواء .

في زمن تتفكك فيه كثير من الروابط بفعل
الانشغال والتقنيات والتباعد ، تظل
الأسرة التحدي الأكبر والفرصة الأثمن ...

أن نُعيد ترتيب الأولويات ، ونمنح أهلنا
لحظات من اهتمام صادق ، وكلمات تحيي
ما خمد من دفع .

فالأسرة ليست فقط من نُؤد بينهم ، بل
من نبني معهم معنى الحياة .

وحين نفهم ذلك بععمق ، نُدرك أن الحفاظ
عليها حفاظ على أنفسنا .

حين تنهار الأشياء من حولنا ، لا يبقى لنا
سوى الأسرة ...

هي الحصن الذي لا يسقط مهما إشتدت
العواصف .

وهي اليد التي تمتد إلينا لا لتسأل ، بل
لتحتضن .

التماسك الأسري لا يُقاس بكثرة اللقاءات ،
بل بصدق الشعور ، وحرارة السؤال ،
هو أن تعرف أن لك مكاناً يقبلُ بك كما
أنت ...

مُنهكاً ، مخذولاً ، أو فرحاً ، فثحتصن دون
شرط .

في زمن الغربة داخل الزحام ،
تبقى الأسرة وطناً صغيراً
ننبه كل يوم... بالكلمة الطيبة ، بالنظرة
الحانية ،
وبفهم أن أقوى البيوت... تُشيد بالقلوب ، لا
الجدران....



د. ثقة محمد حسن الجزولي

الطبيبة التي تزرع الأمل في قلب الأمهات

الدكتورة ثقة محمد حسن الجزولي ، هي قائمةٌ طبية وإنسانية جليلة تنحدر من حي المورد العريق بأم درمان ، الذي يُعد منبعاً للفن والأصالة ، وتجسد الدكتورة ثقة نموذجاً للطبيب الذي تسبق إنسانيته مهنته ، وتتجسد قصتها في الأفعال الفُئيرة

تميزت الدكتورة ثقة بالتواضع الجم والبساطة العظيمة ، وقدمت مُطايبة الخواطر على المهنية البحتة ، محييةً كبار السن بعمق بقولها : "يا بابا" و "سلامتك يمة" ، ولم يقف كرمها عند هذا الحد ، بل كانت تعفى كثير من نساء الريف من رسوم الكشف والعلاج في عيادتها الخاصة ، وأجرت لبعضهن عمليات جراحية .

في هذا العدد من صحيفة النوبة الإلكترونية ، عبر زاويتها الأسبوعية (همسات يراع) ، في دردشة طبية متخصصة في مجال النساء والتوليد ، في ظل ظروف الحرب والنزوح الراهنة ، نُسلط الضوء على صحة النساء الحوامل خلال هذه الأزمات الإنسانية وما يجب معرفته من إرشادات وتوصيات ضرورية ، يُسعدنا أن نناورها اليوم سعادة الدكتورة ثقة محمد حسن الجزولي ، استشارية النساء والولادة .

- بدايةً، شكراً جزيلاً للدكتورة ثقة الجزولي على إتاحة هذه الفرصة لنا لتسليط الضوء على الظروف التي تمر بها المرأة السودانية ، وخاصة النساء الحوامل ، في ظل هذه الحرب . نترك لك المنصة.



استشارية النساء والتوليد تتحدث عن صحة الحوامل في ظل الحرب والنزوح

مع شرب سائل كثيرة فقط .
- ولو كانت الصفائح قليلة؟
الدكتورة ثقة الجزولي : عندها ، يجب الذهاب إلى المستشفى وإتباع إرشادات الطبيب حسب البروتوكول ، مع العلم أنه ليس كل نقص في الصفائح يستلزم نقل صفائح .
- متى تُنقل؟ ومتى نلجأ للمحاليل الطبية (البندول)؟
الدكتورة ثقة الجزولي : تُنقل إذا انخفضت الصفائح أقل من 20 مايكروليتر . أما البندول المحلول ، فيُستخدم إذا كان المريض مصاباً بغثيان شديد وإستفراغ .
- كيف يمكن تمييز أعراض حمى الضنك لدى المرأة الحامل عن الأعراض الأخرى الشائعة للحمل؟
الدكتورة ثقة الجزولي : عن طريق الحمى والنزف أحياناً والفحص .
- هل تزيد التغيرات الفسيولوجية أثناء الحمل من شدة الأعراض أو مضاعفات حمى الضنك؟
أكد لأنه الحمل يقلل مناعة الحامل .
- ما هي الإجراءات الوقائية الأكثر فعالية التي يجب على المرأة الحامل إتخاذها لتجنب الإصابة بحمى الضنك؟
ما في شي غير إستعمال الناموسيات ، و تجفيف المياه الراكدة .
- ما هي رسالتك الختامية بخصوص دور الدولة والعمل الإنساني؟
د. ثقة الجزولي: يظل العمل على توفير ضروريات الحياة الكريمة من صحة ، وغذاء ، وتعليم هو الأساس ، هذه هي مهام الدولة ومنظمات العمل الإجتماعي في كل دول العالم التي تهتم بإنسانها أولاً وقبل أي شيء ، وللأسف ، ينقصنا الكثير لتوفير هذه الحياة لإنساننا السوداني على جميع مراحل الدولة منذ الإستقلال وحتى اندلاع الحرب .
ومن هنا ، دعونا نُنادي أولاً بوقف هذه الحرب اللعينة ، ثم تأسيس دولة قانون وكرامة لأجل الإنسان السوداني ، وفي المقدمة المرأة ، التي "إن صلحت صلح المجتمع" .
في الختام ، لكم جزيل الشكر والإحترام .
الشكر الجزيل للدكتورة ثقة الجزولي مستشار النساء والولادة ، على هذا التحليل العميق .

د. ثقة الجزولي: بالتأكيد. جراء النزوح وعدم الإستقرار الأسري ، نجد أن الكثير من الحوامل والأمهات يصبون بالأمراض النفسية ، وبالأخص الإكتئاب في فترة الحمل ، وإكتئاب النفاس ، وفي بعض الأحيان ، قد تتطور الحالة لتصل إلى مضاعفات خطيرة قد تصل إلى الإنتحار أو الإضرار بالطفل ، لا قدر الله .
- في ظل هذه الظروف الصعبة ، على من نعول في تغطية هذا النقص؟ وما هي الإجراءات التي يمكن إتخاذها فوراً؟
د. ثقة الجزولي : نعول بشكل كبير على الشباب ، نساءً ورجالاً ، في تغطية النقص الطبي والصحي ، ويمكنهم القيام بما يلي:
* توعية الحوامل بضرورة إتباع إرشادات الأطباء والزائرات الصحيات .
* حثهن على أخذ جرع التحصين والأدوية اللازمة إذا توفرت ، وهذا نعلم أنه صعب المنال .
* بمساعدة المنظمات الدولية ، يجب مساعدة النساء ولو بالقليل .
* توفير الغذاء ، وخاصة الخضروات واللحوم إذا كان لهن سبيل ، ويمكن التعويض بالبقوليات والحليب .
* تدريب الشباب والنساء ، خصوصاً على التوليد ، بالذات في مخيمات النزوح .
- حمى الضنك ، وتأثيرها على الحمل والجنين ، وما الإرشادات لمن هو مصاب بها؟
الدكتورة ثقة : حمى نزفية تهدد حياة الأم والجنين معاً . يُستعمل البندول حبوباً إذا لم يصاحبها إستفراغ ،

د. ثقة الجزولي: لكم جزيل الشكر والإمتنان على هذه الإستضافة ، نحن نعلم جميعاً أن فترة الحمل هي فترة خاصة جداً تتطلب متابعة دقيقة ومستمرة للنساء طيلة فترة الحمل وحتى الوضع بسلام ، وقبل هذه الحرب ، كنا بالفعل نعاني من تخلف مراقبتنا الصحية ، خاصة في القرى وكثير من المدن ، وفقدنا بسبب ذلك الكثير من الحوامل ، لكن مع إندلاع الحرب ، بدأت مرحلة النزوح والشتات ، سواء داخل السودان أو خارجه ، وتفاقمت المشاكل .
- ما هي أبرز المشاكل التي تواجه الأمهات الحوامل حالياً في مناطق النزوح؟
د. ثقة الجزولي : أهم المشاكل تتمثل في عدم وجود البيئة الصحية المناسبة لها . وهذا يشمل :
* عدم توفر المسكن والمأكل اللائق .
* غياب المتابعة الطبية المتخصصة .
* إنتشار وتفشي الأمراض الوبائية وإنتقال العدوى للنساء وأطفالهن .
* عدم توفر وسائل الصرف الصحي .
* نقص الأدوية ومعينات التحصين ضد الأمراض .
* عدم توفر الطعام الصحي ، الذي أصبح في هذه الحالة نوعاً من الرفاهية .
* عدم توفر المستشفيات الآمنة والمهياة لوضع هؤلاء الأمهات تحت إشراف الطبيب أو القابلة .
- أشرت إلى أن النزوح وعدم الإستقرار يؤثر على الأمراض النفسية . ما هو تأثير هذه الظروف تحديداً على الصحة النفسية للحوامل والأمهات؟



التحقيقات الرقمية Digital forensics في الجرائم السيبرانية

في فدمة الشعب

فريق أول شرطة
احمد إمام النهاوي



من أهم الأشياء التي يجب أن تتوافر في التحقيقات هي فنون التحقيق وقواعده التي ألفها وتدرّب عليها المحقق وخبر أساليب الإجراءات القانونية في مختلف الجرائم والمنازعات التقليدية وهذه الإجراءات والخبرات تشجع بها المحققون قبل أن تدهمنا جرائم المعلومات أو الجرائم السيبرانية والتي تفاقمت بوتيرة متسارعة لتدق ناقوس الخطر لتنبيه المجتمعات المناصرة لدرء المخاطر الأمنية والخسائر الاقتصادية الناجمة عن مثل هذه الجرائم كما ذكرنا في المقالات السابقة والتي أصبحت عابرة للحدود الدولية مما يتطلب التعاون بين الدول .

الجرائم السيبرانية لها أنماط وسلوكيات متعددة وهناك جهود مبذولة لمواجهة أمنياً وتشريعياً .. ولكن بالمقابل تبرز مشكلات عديدة تتمثل في كيفية تحقيق العدالة في ضوء متغيرات تشريعية ودخول ميكانيزم جديدة لإكتشاف مثل هذه الجرائم والتعامل معها عبر إجراءات نظم العدالة الجنائية .

ومن تلك المستجدات ظهور نوع جديد من الأدلة الجنائية التي تعرف بالأدلة الرقمية عبر التحقيقات الرقمية والتي تقوم بفحص الحاسب الآلي وملحقاته ومن ثم استرجاع البيانات لكشف الحقائق لأجهزة العدالة .

تعتبر الأدلة هي الوسيلة الوحيدة التي تعتمد عليها أجهزة العدالة في إثبات البيئة بأقصى الحقائق حول الوقائع لكي تصل للعدالة وهو ما يتطلع إليه كل أفراد المجتمع . والأدلة المعروفة هي الأدلة القانونية (القولية والمادية) في موقع الجريمة التقليدية والحاسب الآلي بعد فحصه لإثبات الجريمة .. والقوانين تنظم الإجراءات القانونية والأحكام والضوابط المنظمة لعمليات البحث عن الأدلة وكيفية جمعها وتأمينها بطرق مشروعة تحفظ لجميع الأطراف حقوقها وهو من الأهمية بمكان .

المهمة متعلقة بأشخاص وسلوكياتهم . هنالك تحرك كبير من حولنا كالمكالمات الخاصة والتعاملات المالية والوثائق السرية وغيرها من المعلومات الرقمية قد تشكل مصدر مفيد ولكن بالمقابل هناك القليل من الإهتمام والمعرفة بتقنيات الأدلة الرقمية وسط بعض رجال القانون مما يجعل العدالة تفقد الكثير من الامتيازات التي تجعلها تصل لمرتكب الجريمة الرقمية ونأمل نحن في العدالة الجنائية أن لا تتضاعف الخسائر لذلك لا بد من إحداث تطور من خلال التدريب العالي لأن هناك تطوراً متسارعاً في مجال تقنية المعلومات يجب أن يواكبه أيضاً تطور في أجهزة العدالة التي تعمل في مجال التحقيقات الرقمية للجرائم السيبرانية حتى تقوم بمنع وقوع الجريمة وهذه مهمتنا الأساسية .

التعامل مع التحقيقات الرقمية يحتاج لجهود الشرطة والعلوم الجنائية والنيابة والبرمجة والحمد لله الشرطة قد خطت خطوات كبيرة ونتمنى لبقية الأجهزة العدلية في النيابة والقضاء أن يكونوا في ذات الإتجاه وأعتقد أنهم قد خطوا خطوات مقدرّة في هذا المجال لأن عمل هذه الأجهزة مرتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض ولاغنى لواحد منها عن الآخر حتى الوصول لتحقيق العدالة .

العالم الآن أمام أنواع من الأدلة لم تدرج ضمن أنواع الأدلة التي ألفتها أجهزة العدالة ففي السابق كانت أجهزة العدالة تتعامل مع الأدلة من موقع الحدث كوجود أثر ولكن في الجرائم السيبرانية العابرة للحدود فله خصائص ومميزات تتطلب قواعد وموجهات جديدة تمكننا من التعامل معها للتطور الذي حدث في إرتكاب الجريمة ونوع المجرمين .

التحقيقات الرقمية كما ذكرنا نتيجة لتزايد استخدام تقنية المعلومات الرقمية في الحياة العامة وأصبحت هذه الأجهزة مستودعاً هاماً للمعلومات والبيانات التي من شأنها أن تدعم جهود تحقيق العدالة وهناك قدر كبير من الأدلة الرقمية لا يستهان به منتشرة من حولنا تختزن حقائق قيمة يستفيد منها بالضرورة رجال الشرطة والقضاء والمحققون ولكن هناك جهل كبير بطبيعة هذه الأدلة ، لذلك أصبح من الملاحظ الإعتماد على الموظف الذي يجيد التعامل مع الحاسب الآلي والحمد لله الشرطة أصبحت لها تخصصات في هذا المجال .

أيضاً توجد مكتبات ضخمة داخل أقراص (hard ware) أو كاميرا رقمية تحتوي على العديد من المعلومات

لابد لضابط الشرطة أن يكون ملماً بإجراءات الفنية المعتمدة لضبط الجرائم والتحقيق وحماية حقوق الناس والقضايا وطريقة حفظها ولكن قد لا يكون ملماً بعلوم الحاسب الآلي والحوسبة والاتصالات وهذا الأمر كان في السابق ولكن الآن كما ذكرت فقد حدث تطور كبير ، فالجهل بهذه الأشياء يجعلك لا تدرك ماهية الأدلة الجنائية التي يسعى إليها محللو النظم والمهندسين الذين يجيدون التعامل مع هذه الأجهزة .

كثير من العاملين في أجهزة العدالة يجهلون ما يتصل بمتطلبات الإجراءات القانونية وإثبات البيئة وكيفية التعامل معها حتى تصبح هذه الأدلة ذات قيمة برهانية أمام المحاكم .

علماء الجنائيات والمحامين قد يكونوا متخصصين في التعرف على الآثار والأدلة المادية وتحليلها ومضاهاتها وقد لا يكون بعضهم على دراية باستخدامات البرامج الرقمية في مجال عملهم .لذلك كما ذكرنا أصبحت الضرورة ملحة في ملاحقة هذه العلوم المتطورة في مجال التحقيقات الرقمية والتي أصبحت علماً فتح الآفاق أمام أجهزة العدالة لسبر غور هذه الجرائم المستحدثة وسرعة إكتشاف مرتكبيها وعلينا مواكبة هذا التطور حتى لا نُخترق إقتصادياً وأمنياً .

المياه البيضاء

المياه البيضاء في العين، أو "الساد" (الكاتاراكت)، هي حالة تصبح فيها عدسة العين الشفافة معتمة تدريجياً، مما يؤدي إلى ضبابية في الرؤية وعدم وضوحها. تحدث غالباً مع التقدم في العمر بسبب تحلل بروتينات العدسة، ولكن يمكن أن تنتج عن عوامل أخرى مثل الوراثة، الإصابات، بعض الأمراض المزمنة (مثل السكري)، أو استخدام أدوية معينة (مثل الكورتيزون). العلاج النهائي الأكثر فعالية هو الجراحة لإزالة العدسة المعتمة وزراعة عدسة صناعية بديلة، ولكن في المراحل المبكرة يمكن تخفيف الأعراض بالنظارات.

الأعراض

- ضعف تدريجي في البصر دون ألم.
- رؤية ضبابية أو غائمة.
- صعوبة في تحمل الضوء الساطع.
- تغيير في رؤية الألوان، حيث تصبح باهتة أو صفراء.
- رؤية هالات حول الأضواء في بعض الأنواع.
- في الحالات المتقدمة، قد تتحول عدسة العين إلى اللون الأبيض.

العلاج

- النظارات والعدسات: قد تساعد في المراحل المبكرة من المرض.
- الجراحة: هي العلاج النهائي الأكثر فعالية، وتتضمن استبدال العدسة المعتمة بعدسة صناعية شفافة. تتم العملية عادةً باستخدام تخدير موضعي، وهي عملية سريعة لا تتطلب غرز جراحية في الغالب.

كسل العين (Amblyopia)



- في بعض الحالات ، العلاج بالبرامج البصرية الحديثة مفيد حتى للشباب. نصيحة مهمة:

ما في عمر متأخر على الفحص والعلاج، كل ما تم إكتشاف الحالة بدري، تكون فرصة التحسن أكبر، حتى الشباب يمكن يستفيدوا من برامج تقوية العين وتحفيز الدماغ.

لو لاحظت ضعف في عين واحدة ، أو بتحس بتعب بصري لما تركز ، أمشي اعمل فحص شامل للعينين لأنو كسل العين ممكن يكون صامت ، لكن علاجه ممكن يحسن نظرك بصورة ملحوظة وخلي نظرك أولوية دائماً

لحدي 7 أو 8 سنين) ، لكن لو ما اتعالج وقتها ، يستمر مع الشخص ويكتشف لاحقاً في فترة المراهقة أو الشباب.

- يعني ألزول ممكن يعيش بعين ضعيفة بدون ما يحس ، لحدي ما يعمل فحص عيون ويكتشف إنو عندو كسل في عين واحدة .

العلاج:

- النظارات الطبية لتصحيح فرق النظر .
- علاج السبب الأساسي (الحول - المياه البيضاء - تدلي الجفن).
- تغطية العين السليمة (Eye patch) لتحفيز العين الضعيفة.
- تمارين تنشيط للعين حسب توجيهات الطبيب.

عيادة



د/ هبة جعفر سليمان

إختصاصي طب العيون

واحدة من المشاكل البصرية الشائعة ، وغالباً بتبدأ من الطفولة ، لكن ممكن تستمر وتظهر حتى في فترة الشباب..

* شنو هو كسل العين؟

. كسل العين هو ضعف في الرؤية بعين واحدة يحصل لما الدماغ يتجاهل الصورة الجاية من العين الضعيفة ويركز على العين الأقوى..

*مع مرور الزمن ، العين الضعيفة بتفقد جزء من قدرتها على الإبصار حتى لو شكلها الخارجي سليم..

الأسباب الرئيسية:

_ الحول (Strabismus):

. إختلاف اتجاه العينين، والمخ يببدا يعتمد على العين السليمة

_الفرق في قوة النظر بين العينين (Anisometropia):

. يعني عين فيها قصر أو طول نظر أكثر من الثانية ، فالعقل بيختار الصورة الأوضح

_إنسداد الرؤية:

زي وجود مياه بيضاء ، أو سقوط الجفن ، أو أي عائق يمنع الضوء من الوصول للشبكية...

الأعراض:

* ضعف في تقدير المسافات أو العمق .

* ميل الرأس أثناء النظر .

*رؤية أوضح بعين واحدة فقط .

* أحياناً ظهور حول بسيط أو صداع مع الجهد البصري..

العمر الأكثر شيوعاً:

-غالباً يببدا في سن الطفولة (من الولادة

إختصاص الجنائية الدولية والقضاء الجنائي الوطني بمحاكمة مرتكبي جرائم الحرب في النزاع المسلح بين الجيش و مليشيا الدعم السريع (١)

ميزان العدالة

د. ناجي احمد الصديق



انتهاكات بعد سقوط الرئيس عمر البشير واكتفت فقط بملاحقة الرئيس المعزول وعدد من مساعديه والذين اصدرت في حقهم مذكرات توقيف ولم يتم تسليم اولئك المتهمون الى الان اذن من الناحية النظرية على اقل تقدير يوجد هناك تحقيق مفتوح امام المحكمة الجنائية الدولية لم تكتمل اجراءته حتى الان وعليه فانه يجوز للمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ان يباشر اي تحقيق مع اي متهم محتمل اخر طالما ان الجرائم يتم اتهامه بها قد وقعت في اقليم دارفور اثناء نزاع مسلح دولي ويبدو ان المنظمات الحقوقية السودانية والتي طالبت بفتح تحقيق مع قوات الدعم السريع لارتكابها جرائم تدخل في نطاق اختصاص المحكمة الجنائية الدولية قد استندت على هذه الحيشيات

اذن فانه يجوز للمحكمة الجنائية الدولية ان تقوم باي تحقيقات في جرائم محتملة تدخل في اختصاصها وقعت في اقليم دارفور وفقا للقرار رقم 1593 والذي احال بموجبه مجلس الامن الدولي الحالة في دارفور اليها وفقا لنص المادة 13 ب من النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية واستنادا على كل ذلك قامت بعض المنظمات الحقوقية السودانية بتحريك سلطة المحكمة الجنائية الدولية للممارسة سلطاتها في التحقيق والمحاكمة للمتهمين بارتكاب تلك الجرائم هذا من الناحية النظرية على الاقل ولكن من الناحية العملية ووفقا للتقارير الصادرة من بعض المنظمات الدولية و التقارير الصحفية او التقارير الصادرة من الامم المتحدة نفسها نجد ان قوات الدعم السريع متهمة على نطاق واسع بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في دارفور ونشير في هذا الصدد الى حادثتين ، الحادثة الاولى هي اغتيال والي غرب دارفور من جانب قوات الدعم السريع او قوات موابية لها اما الحادثة الثانية فهي العثور على جثث 87 شخصا من قبيلة المساليت بمقابر جماعية وتوجيه اتهام مباشر لقوات الدعم السريع من قبل الامم المتحدة بعد عدد من التحقيقات اجرتها بهذا الخصوص نواصل

المنظمات الحقوقية السودانية التي قد طلبت التحقيق من المحكمة الجنائية الدولية قد استندت الى ذلك القرار، ومن المفارقات ان تدعم الحكومة السودانية الان هذا الطلب الذي تم تقديمه وفق قرار مجلس الامن المشار اليه في الوقت الذي عارضت فيه حكومة عمر البشير ذلك القرار وامتنعت عن التعاون مع المحكمة . وفي هذا الصدد يبرز سؤال مشروع وهو هل يجوز استناد مقدمو طلب التحقيق الان على القرار الذي صدر في عام 2005م لتحريك سلطة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لمباشرة التحقيق في جرائم تدخل في اختصاصها تم ارتكابها في الحرب الدائرة الان بين الجيش والدعم السريع في اقليم دارفور؟ من المسلم به ان مجلس الامن الدولي يصدر قراراته تحت الفصل السابع متى ما كانت الحالة المعروضة امامه تهدد السلم والامن الدوليين كما انه من الواضح ان الحالة في اقليم دارفور والتي صدر القرار في ظلها كانت تمثل بالفعل تهديدا للسلم والامن الدوليين في ذلك الوقت وبما ان القرار لم ينص في ثناياه على المدى الزمني التي تستمر في تلك الحالة ولم ينص على وقت محدد تصبح فيه تلك الحالة غير مهددة للسلم والامن الدوليين فانا نرى ان الحالة في اقليم دارفور ستظل مهددة للسلم والامن الدوليين طالما ان مجلس الامن نفسه لم يصدر قرارا اخر ينهي به وجود حالة التهديد وانه يجوز للمدعي العام ان يباشر التحقيقات مع اي شخص متهم بارتكاب جرائم تنتهك القانون الدولي الانساني في اقليم دارفور طالما ان ذلك القرار موجود هذا من الناحية النظرية هاما من ناحية الواقع العملي على الارض فان انتهاكات القانون الدولي الانساني في اقليم دارفور لم تتوقف منذ صدور ذلك القرار وظل الاقليم ملتهبا بالصراعات والنزاعات القبلية حينما والعسكرية بواسطة الحركات المسلحة حينما اخر وظلت تلك النزاعات بما فيها من انتهاكات واسعة للقانون الدولي الانساني حاضرة في المشهد الميداني لهذا فانه لم يكن هناك مبررا لمجلس الامن لالغاء ذلك القرار ولكن المحكمة الجنائية الدولية لم تقم بفتح تحقيقات جديدة ضد من قاموا بارتكاب

قامت عدد من المنظمات الحقوقية السودانية بتقديم طلب إلى المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق في ارتكاب جرائم تختص المحكمة بها حيث تتهم تلك المنظمات بأن قوات الدعم السريع قد ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في اقليم دارفور اثناء النزاع المسلح الذي نشأ بينها وبين الجيش السوداني في 2023\4\14م وعليه فانا نبحث في هذا المقال عن قانونية تقديم الطلب ثم في امكانية اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بمحاكمة المتهمين بارتكاب تلك الجرائم

تنص المادة 18 من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في فقرتها الاولى على انه اذا احيلت الى المحكمة ، عملا بنص المادة 13 وقرر المدعي العام أن هناك اساسا معقولا لبدء تحقيق ، او باشر المدعي العام التحقيق عملا بالمادتين 13 و15 يقوم المدعي العام باشعار جميع الدول الاطراف والدول التي يرى في ضوء المعلومات المتاحة ان من عاداتها ان تمارس ولايتها على الجرائم، موضوع النظر على المدعي العام ان يشعر هذه الدول على اساس سري كما تنص المادة 13 من ذات النظام على أن للمحكمة ان تمارس اختصاصها فيما يتعلق بجريمة مشار اليها في المادة 5 وفقا لاحكام النظام الاساسي في الاحوال التالية :

- اذا أحالت دولة طرف الى المدعي العام وفقا للمادة 14 حالة يبدو فيها ان جريمة او اكثر قد ارتكبت - اذا احال مجلس الامن متصرفا بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة حالة الى المدعي العام يبدو فيها ان جريمة او اكثر من هذه الجرائم قد ارتكبت - اذا كان المدعي العام قد باشر تحقيقا فيما يتعلق بجريمة من هذه الجرائم وفقا للمادة 15

وتنص المادة 15 المشار اليها على انه يجوز للمدعي العام ان يباشر التحقيقات من تلقاء نفسه على اساس المعلومات المتعلقة بجرائم تدخل في اختصاص المحكمة

من هذه المواد نجد ان المحكمة الجنائية الدولية تقوم ببسط اختصاصها على الجرائم المنصوص عليها في نظامها الاساسي بثلاث طرق وهي

- ان تكون الدولة التي وقعت فيها الانتهاكات طرف في النظام الاساسي

- ان يكون مجلس الامن قد احال اليها متصرفا وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة حالة يبدو فيها وجود الانتهاكات

- ان يبدأ المدعي العام بمباشرة تحقيق من تلقاء نفسه وبالنظر الى الانتهاكات للقانون الدولي الانساني في اقليم دارفور في النزاع المسلح بين الجيش والدعم السريع نجد ان السودان لم يكن من الاطراف الموقعة على نظام روما الاساسي كما انه لم يصدق على ذلك النظام حيث توقفت اجراءات التصديق في مرحلة موافقة السلطة التشريعية عليه وبالتالي فان المحكمة الجنائية الدولية لا يجوز لها قبول اختصاصها بالتحقيق في تلك الانتهاكات ، فيما يتعلق بالبند

الثاني من المادة والذي يقرر وجوب احالة الامر الى المحكمة من مجلس الامن الدولي فان مجلس قد اصدر القرار رقم 1593، احال الحالة في اقليم دارفور الى المحكمة الجنائية الدولية وكان ذلك في عام 2005م بعد حدوث انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الانساني من قبل مليشيات الجنجويد والمدعومة من الحكومة في ذلك الوقت وبالفعل فقد تم فتح التحقيق في ذلك الوقت حتى وصل الى مرحلة اصدار مذكرات توقيف ضد الرئيس المعزول عمر البشير وعددا من معاونيه عليه فانا نرى ان



العمل الجميل

حسن حسونة

العمل الجميل يتموا ليك النية والإخلاص بسمّح سيدو مية المية الباني القصور و الساكن المشية يساوه السكن يوم دقة الطورية *****

الراجل الأصم دايماً كلمتو السارة والبعمل سبيل يلقي الأجر في المارة والبفرح كثير و أنسى المواجه جارة والاخوان بتعرف قيمتهم في الحارة *****

البفرح بها اكثر بترجع تارة والبنيى الجميل دا بضوق سموما ضارة دي الدنيا انتهت بلقاها باكر قارة وإملي في الهلاك ويعيشا ايام حارة **

ما نفرح بها معروفة خاتية امان والزمن أتقلب أبعد لنا الإخوان أبعد المحنة من أقرب الجيران وعائشين في عذاب كيف نلقى تاني ضمان ***

الرحم إنقطع كاشر نيابو دوام والخوة إنتهت والباقي داك رما و فارقنا السماح لا نلومو لا بتلام و طال بينا العذاب وصبحت حياتنا حطام *****

ضبحنا الضمير ودرنا للأحلام وضاعت كل قيمتنا ومسخت لنا الأيام ياحليل الحنان العشنا وفاتنا ونام وحنية زمان بتدرج الأيتام ***

النص الذي كتبه قبل يوم من رحيله إلى بارئه تعالى .. نسال الله له أعالي الجنات



صافيات النفوس و ضعافا ما بتحدد و عائشين في نعيم والله ما بتعدد ***

العاش بي يقين والراجي رحمة ربو مسكيناً صبر مولاي أفرج كربو الضايق كتر ياربي سهل دربو ورزقو يجيهو لو كان لف شرقو وغربو

ياحليل الزمان زمن النفوس قنعانا و راضين بي القليل والخير دا مالي أركاننا دي الدنيا إنتهت كل يوم تزيد في أحزاننا وفارقنا السماح والله فات خلانا ***

الخوه الزمان في هيئة ما بتتشرد وكانو مثل امان كل يوم حنان بتجدد

جواهر الأشياء

علي الهادي علي



جمال العمق

في هذا العمود، سنحاول إفتفاء أثر المعنى، وإكتشاف الجمال الذي يكمن دائماً في العمق، وليس في السطح، فقط نتوقف عند اللحظة التي يتجاوز فيها الجمال المظهر، ليصبح تجربة روحية، وإشراقاً داخلياً، ومراًة للوجود نفسه.

فالى اطلالتنا الاولى *السوق*

يقول آلان دونو في كتابه نظام التفاهة إن التعليم تحوّل إلى "مصنع لتخريج موظفين مُدربين على الطاعة لا مفكرين أحرار"، وإن الجامعات فقدت دورها التنويري في إنتاج العقول النقدية، لتغدو مشاتل لما يسميه "أشباه الخبراء". وهكذا تحولت الشهادة إلى ورقة بلا روح، وحاملها إلى قارئ لا يعي ما بين يديه.

وإن كان دونو يصف واقعه الغربي، فإن مقارنته تجد صداها هنا أيضاً، في مشهد محلي بات مألوفاً: تضخم الألقاب والصفات في سوق المحتوى المعرفي — "الخبير، الكوتش، البروف، المايسترو، الأستاذ، الأسطورة" — لكن عند إختبار الجوهر، تتبدد الألقاب كفقاعات هواء. والنتيجة: فراغ عريض، ووعي ممزق، و"تمليش ثقافي" يزرع التيه بدل البصيرة.

الأسباب كثيرة، لكن أولها ضعف مصادر الوعي المعرفي، مؤسسية كانت أو ذاتية: مناهج باهتة بلا معنى، مقررات تكّس التلقين، دورات سريعة مدفوعة الأجر والشهرة، وشهادات أنيقة المظهر فارغة المحتوى. كل ذلك يصبّ في ماكينة كبرى تديرها مافيا المال والقوة، حيث يُعاد تشكيل العقول لا لتفكر، بل لتطيع.

في زمن "التمليش"، لا ينتصر الذكي بل المطيع، ولا يُقاس العلم بالمعرفة، بل بعدد المتابعين.

أوتار

منتصر منصور



بُطْطان

قال صديقي المتعجب ..

"بيدو أن اب سبح من عقلاء

المجانين.. ذويّ الجنكة والمجون والثلّح المجهّدة بالتصاريف والزغلة" .. وخبّ ليتكشف الامر علّه يظفر بشمار يقين، مكين الحواشي، يُطرّق به لسانه، يَجِبُ ما قبله من الفجعية النجيعة ..

والنف حول الحضور ليجد المجنون يحدث اب سبح بغلظة

مُكوراً يده في فرناغة صدره، تركض عينيه بين جيب السديري، يده تكاد تخربش ياقته

المكرضة بالسبح يبدو أن أبازيد الهلالي قد تقمص المجنون فتدشّى صولةً هيابة

بالغضب.. هذا ما يُفسره إنكماش اب سبح ونكوصه خلف خضرائه ذات

التحانيس المموججة ..

لا بد أن هناك (زُفعة) مُتفقّ عليها ، ومكر، إذ أن اب سبح سريع

الهيجان ولا يصبر، علي نرفزة أحدهم.. إلا إذا كان يتسول

إحدي حيله الرزيلة، الجليلة الأثر عندما يكون غارماً مطلوباً

وإبن سبيل أيضاً...

الي هنا ظهر احدهم مؤل بتكتيك المقابل فما كان منه الا أن تحزم وقال ان فلانا (

وهو من صاحبي الاموال الحنيذة) قد أعلن جائزة لمن يقف أكثر إستقامة وجلد

(ومرارة) ، ويظل اكثر تحملاً.. وأقل وِجلاً . كاد المقلب أن يُنقذ بحذافيره ،لولا أن اب

سبح لمح ذيل السوط الطويل يجول علي ظهر الفتية ، مترعا بالدم ، ذو هدير، منصلتاً

، يعوي ، فيستطير لهوله إولي الالباب ، فجبن الحزة ، وتقهقر متقلوياً وهو يحدث صاحبه

بلغة لا يترجمها الا غايو ، بمنفستو راندوك متجذر ومتبحر ، في عصلجة النضم

والهضاريب المصنوعة ، ظل صاحب السوط الطويل يقف بجواره مستلا سوطه باسيماً،

كهازم لذات للظهور والاكشاف، فغمز له الاخير ووقف باستكانة كشي (مُتفقّ عليه

حينئذٍ دس اب سبح في جيب المجنون شيئاً، جعل إبتسامته تطوطح فاهة، وتضع

"ياخوانا جيّهو الزول ده" !..!

فأنبرى ثلاثه يُحزموه ويلزموه كساموراي أخير، لُيب بعاكاز خيزران مُضيب، لهوله وليونته ظننت أنه لو إنكأ عليه شديداً سيفذف به خارج الكوكب بسرعة الافلات ..!أبشششششش!

يد غليظة تهبط على كتفه (صج)، وأخري على ظهره (دل) يختلج مع كل هابطة عليه..

والناس بين مشفقين ومتحمسين والنسوة بزغاريدهن، الناقبة المزجورة والآهبة،

تشك الأفق فاستطار بصره بهشك ويبرجس، يكمتر قدميه في الارض يقدم

واحدة ويؤخر أخرى ككرسي هزاز حتي أستوى على سُوقه يعجب الناظرين

ووووووووو طاخ... رووو.. رب

:قلت ليكم هويي ياناس! ،إنو الرتينة نورها بجهر ، ولا الصوت بعيد ، ولاشنو ماعارف...

يازول جنيت ؟ الطفا النور مينو ؟ أقيف!..

.....

لو قلت أنني رأيت أحداً يعجن نفسه لما صدقتي أحد، فما فعله ما بين الرآب

والرقص اللاتيني المتلوي والنقري الملحوخ، شئ لو خالط فكرة ثعبان ذو أجراس لما

فعله بأفضل مُرونة، على سيدة معشوشبة تشاكة كل لحظة بوخزها ... وهو يتنقّت

ويسحب طرف صوته هسيساً ، كان مُتكنّاً فجلس ..وقرّش جسّه حتي قلنا ليته

سكت...

صار الجمع ،ينخج هو الاخر ضحكاً ،(أمواجاً مكسيكة) للقهقهة ، والفوضى حتي خفّت أن

تسقط شواربهم ، وعصيهم ،وووجوههم الماجنة ،الداجنة ،والرأسية ،بعمم ،

وشهقاتهم التي كادت قذف إمعانهم ،ليختلط حابل طربهم بنايل وجلهم ،وهزلهم

ودجلهم المُستتر الفاضح الي هنا دخل (أب سبّح) وهو مجنون آخر ،

ينظر لباقي ركزة المجنون الآخر وجوقة الضحك المتوغل في الساحة،يضحك حتي

جلس جواره ،أقامه وأقعه علي قواعدة حتي بردت (بايات) ساقيه ، وهمس له في

أذنه هميسا ،حثيثا ،غميسا لاندري كُنهه فخرج.. تاركاً مركوبه القديم.. وبئر زحيجه

المُعطلة.. من الرئيس والديس ..

قال المجنون بعد إن إستحرت ساحة البطان في ذلك الحفل المنقول من مجرة الجعليين، يوم أن ناسب إبنهم أسرة عريقة بضاحية الرياض، التي تعجّب ساكنيها من بلكوناتهم المفتوحة وشماستها على أرضهم وكنياها ذات الاسورة ووو ..فيما يفعله هؤلاء المخابيل في عُرفهم، من (قشيط ولتخ ونطيط ويطيخ وعرضة ودم سائل ولخوخة وغضاريب وبردبة وصنقير ووو

وووو) ترتفع عقيرة المغني ونيحه عنان السماء والصفقة من خلفه

(السلاخة يا أم صفقا غراض الفاتقلي جرحي أنا ريدي زاد)

"هسه ده شنو؟ ،وشلاخة شنو ،ياخ نحن معانا جاليات، غنو لبنا غنا معروف ،مش

لبخك تخ ،كو.. تراخ ،ده شنو شريعة مافي ؟؟ ياخ غنلينا ياحنوني وعليك بزيد.....!

ثم إنو وين غنا الحسن ود ضبعة ،والعامل ود بشير؟ ، وأم بلينا السنوسي ، أيه أم بلينا

دي؟ أقصد الحي يشوف"

(الحي يشوف مُغنية سيرة من العهد القديم) ..

ثم دخل محوقلا، متحرفا يبرجس ويبرطم ، يكلبش جسده ويطلقه، يترتر في الارض،

حتي ظننت أنه سيملخ يده من الهوزيز والبشير والريحح ويفعل العجب، حتي

انتكأ راسه على كتفه الايسر، متغلغلا لشبال فتاة حلوة ومتفدعة، سرعان ما جدلته

بضفائرها، المردوم محلب وسكسك و أشياء اخري عابقة لا تُذكر بالأنف المُجرّدة

فصرخ:

"السوط حق لامين الضهر ينطق" !..!

ثم إنه تلفف حتي بان منه موضع عينيه.. وضع هامته في هودج عمه ملونه وكربها

حثيثاً ، وسبحت نظرته كقناص ووقف كفتاب هرم ..

":اللحو الحزيم تحت الضرة هه" !..!

":إت مالك" !..!

تخرج بهمهمه غمّتها القماش، فلم تصل سامعيها إلا بامتداد يده وقفولها آبيه بنتررة

لو رآها ضرغام لسك صوته في البرية والغابات والتخوم وزمّ حاجبيه بزفير

عاول..



إشارة نصر صغيرة مُستهجنة، إذ أدخل يده في ذقنه وسحبها للاسفل ببطء وجمع أصابعه في جزمة واحدة لبرهة ،وأفتك من بينها الوسطي وجعل الكف تطفو مراراً وأنسرب ، وتركتنا خلف متاع لعناته شاغرين القلوب

ظل من حوله يضحك ، وأنسل من وراءه شابان وهو يتنطع بتمعن، قبضاه علي حين

غزة ،أخذ يُلثّ جسده بالارض أوقفاً بقوه رغم جسارته للهروب المُمرجل الطارئ،

ليقذف علينا لعنات فائقة الحدائة والوغورة

حين هبط علي ظهره كبراج وأحد فقط،إستل بصعوبة ساقيه من الارض..

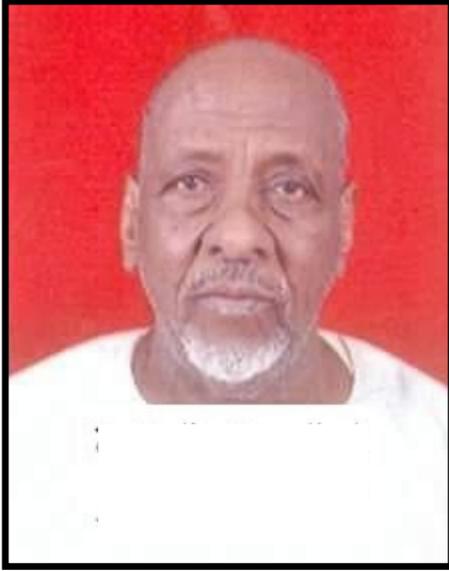
عندها بزغ اب سبح ،من رهاب الحضور مُتلهظاً، يحتك لسانه بطرف شفتيه أعلي

وأسفل، مُلوّحاً بورقة فنة العشر جنيهاً!..!

.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

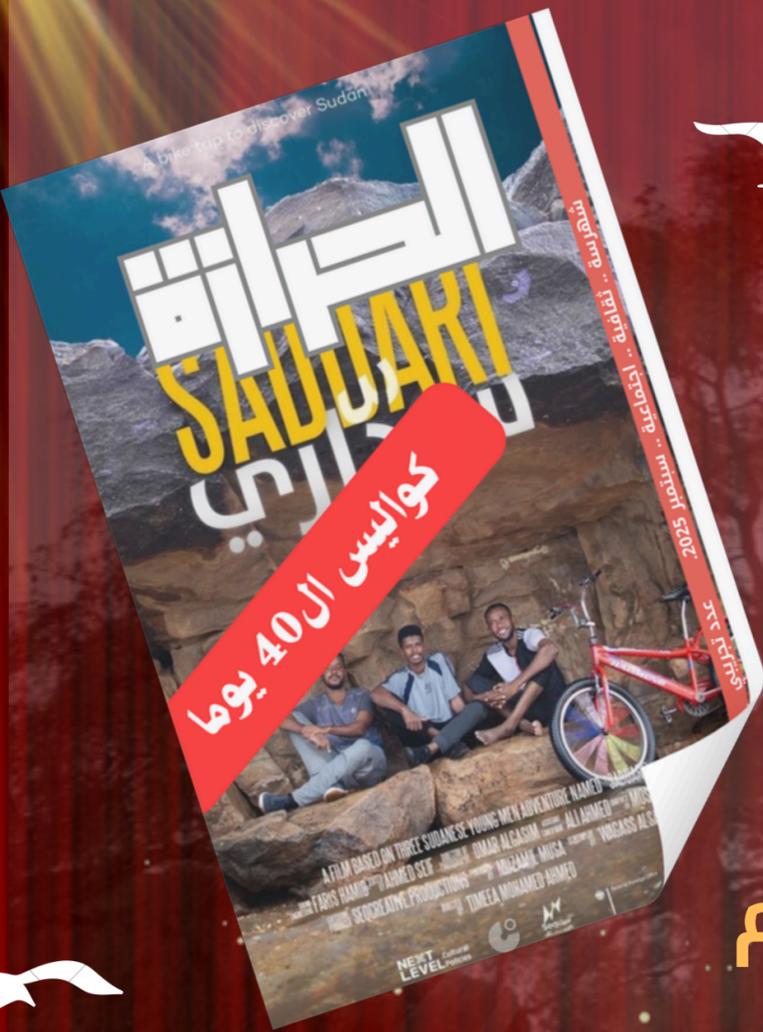
يتقدم سكان وأهالي حي الهاشماب بأمدرمان بأحر التعازي
في فقدهم أجل المغفور له بأذن الله العم :



عباس الخضر محمد

أحد رموز وأعلام الحي الذي عُرف عنه طيب المعشر وحسن الخلق وتمتد
التعازي للأهل في قرية النوبة ولأسرته وأبنائه ونسأل المولى عز وجل
أن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



قريباً

مجلة
الحرارة
صوت المعرفة والثقافة

من النوبة ولكل العالم

نخبة من كبار الكتاب

إنتظرونا 1/1/2026

سبر ومناقب

مركزنا سنلج للدعوة

الشيخ يوسف حسن شنيبو



م. محمد الفاتح عبد الوهاب



يصلها بعد مسيرة ثلاث أيام سيراً على الأقدام كما يقول ابن أخيه (يوسف أحمد حسن شنيبو) .. حيث قرر الإقامة بين قوم كرماء أحسنوا وفادته واجتمعوا حول حلقتة .. ولأنه الرجل الذي تخلق بأخلاق العلماء فقد أثر أن يبدأ مشواره العلمي بوظيفة لكسب الرزق يستعف بها عن الحاجة للآخرين فيعمل تاجراً وحائكاً للثياب نهاراً أما ليلاً فيوقد ضوءه ويعقد حلقتة التي كانت سبباً في إصلاح خلق لا يحصيهم إلا الله .. ليس من أهل (أبي عدارة) وما جاورها ولكنه عمد إلى التركيز لرعاية العمالة الوافدة من أطراف السودان وخارجه من دول الجوار الأفريقي الذين أتوا بغرض الرزق.. فخطط الرجل للإستثمار في هؤلاء فكانت الثمرة أفواجاً من المتعلمين ممن كان يأوي إليه وقد أباد من علمه وحمل إلى حيث يقيم بضاعته.. وقد ربح البيع .. نعم ربح البيع .شيخنا يوسف .

وبعد بضع عشر سنة ومن الإقامة بالجزيرة الخضراء وفي بداية ستينات القرن العشرين قرر الهجرة إلى العاصمة بعد سنوات من الإقامة في أبي عدارة وحمل بضاعته رغبة في الترويج لها في مكان آخر بعد أن قال ما قدر له أن يقوله هناك ، حيث كانت وجهته الهجرة إلى العاصمة ولكنه يعلم من بعض مردييه أن منطقة (فتاشه) غرب أم درمان تحتاج إلى عالم يعلم الناي ما تصح به عبادتهم فيسعى إليها ويؤجل العاصمة فالجاهل في فقه الرجل كالفريق الذي لا يحتمل إنقاذه الإبطاء .. ويجتمع أهل (فتاشه) حوله وينشر العلم ويتحلق حوله من أراد الله به خيراً، وبضمته هناك لا تحطوها العين وما زال تلامذته ومن انتفعوا بإقامته بينهم يذكرون له ذلك بعد إقامته بينهم لخمس سنوات كما يقول (محمد أحمد حمدان) ممن تعلموا عليه في حديثٍ معي مهاتفاً .. ثم ينتقل لمزاحمة العلماء بالركب ويتم اختياره من بين عشرات الممتحنين ليكون إماماً وخطيباً لمسجد بحري الكبير .. والذي أتخذة منطلقاً لنشر العلم في المساجد والأحياء .. ولما كان الرجل ربانياً فقد وزع أيام إسبوعه على المواقع التي أختارها ووجد عندها تقاعلاً مع رسالته.. حيث عمل بمسجد الخرطوم الكبير معلماً ومؤهلاً للأئمة والدعاة .. ومسجد فاروق العتيق .. ثم أتخذ مسجد السيد علي الميرغني مركزاً آخر للتعليم ، وتمددت حلقاته حتى وصلت منطقة الحاج يوسف ..

علاوة على دوره في مسجد بحري الكبير .. والذي أقام هو وأسرته داخل حرمه .. بل وأختار غرفة في المنزل لتكون معتكفه ومحراب قراءته .. تدخل إليها فتجد سريراً عتيقاً يتوسط رفوف المكتبة التي تحيط به بطول الجدران، وموقد الغاز العتيق

ألقى الله في روعه محبة العلم منذ الصغر .. ولما لم يجد بمنطقته ما يسد حاجته ويشبع رغبته فقد هاجر يطلبه بعيداً.. ورضي بالغبية ومفارقة الديرة ومراتع الصبا ..

أختار المديرية الشمالية يومئذ ، وفيها أوى إلى منطقة السقاي إلى جوار دويم ود حاج ذات العراقة والعلم والتاريخ .. وبين جدر خلوة نائية ساذجة يديرها شيخه (العلامة) أقام ثمانية عشر عاماً .. وأقبل على العلم بهمة لا يعتربها الفتور ..ولما أذن الله لشيخة (العلامة) بالرحيل والانزواء لم يجد رعاة الخلوة ورواد الحلقة من يتصدر مجلسها معلماً وفقهياً غير (الشيخ يوسف) فجلس حيث كان يجلس شيخه يعلم الرجال والنساء بمنهج شمل محاور علوم الشريعة الرئيسة، وبعد عامين ونيف كما يقول زملاؤه في الدراسة ينتقل إلى منطقة نوري .. ويبدو أن جلوسه الواثق وعلمه الغزير في حلقة شيخه لم يرق للبعض فثارت بواعث الحسد عندهم .. إذ كيف يجلس رجل منقطع غريب عن المنطقة وأهلها ويكون هو عراب العلم بها وصاحب الفتيا الذي تنقطع دون رأيه الآراء ..

ثم يحمل الرجل متاعه الذي جمعه خلال العشرين عاماً بالشمالية (يأتي المهاجرون عادة بالمال حين جاء هو ببعيرين تحملان كتب الحديث، والفقه والتفسير والسيرة والصرف والنحو وغيرها ، نعم يحملها على ظهر بعيرين كما يقول (الوالد) رحمه الله .. ويأتي بها إلى بلده الذي غادره منذ عقدين من الزمان (إسلانج) ويشاهد الناس رجلاً هيكلاً.. قليل اللحم.. رقيق الساقين .. يلبس مسوح العلماء وفي معيته زاملتين من الكتب) .. وبفريته (الحوش) تُشعل يومياً (الرتينه) ليلاً ويتوافد الرجال من أحياء إسلانج المختلفة يتحلقون حوله يستفتون ويسألون ، ثم يتزوج ويرعى الأسرة التي يرغب في أن تعينه على أداء رسالته في العلم ووظيفة التعليم ، ثم يقرر الانتقال بعيداً بحثاً عن منطقة يكون أهلها أكثر تجاوباً مع بضاعته سيما وقد

حجبه عن الكثيرين حجاب المعاصرة .. ومطرب الحي دائماً لا يطرب .. فيستأذن والده في السماح له بالخروج بحثاً عن محض فاعل ينشر فيه العلم بعد أن كسدت بضاعته في مسقط رأسه، فينتهي به البحث إلى منطقة (أبو عدارة) غرب الحصاصيما

الذي يضيف عليه من يأتي لطلب مسألة، أو تحرير فتوى، أو مداورة مسألة .. وفي هذه الغرفة كان يقيم معه أبي عليه الرحمة لإسبوع أو أسبوعين مرة بعد مرة .. يدارسه العلم ويأخذ عليه الفقه.. ويتعلم منه فنون العربية .. ولطالما كنت أذهب إليه في هذه الغرفة طالباً لتحرير مسألة أو إصدار فتوى أو نقاش قضية من قضايا العلم .

ومن مناقبه أنه كان ذا سعة في أخذ العلم وبالرغم من أنه كان مالكيّاً ولكنه كان ذا أفق وفقه يتختر من مذاهب المسلمين ما يعالج به القضايا التي تطرح عليه سيما في قضايا الأسرة والزواج والطلاق وكثيراً ما كان يفتي بما يخالف مذهب إمام دار الهجرة لأن الفتيا عنده دراسة لحالة وتشخيص لمسألة ومن ثم إصدار الوصفة .. ولا يبالي أن تكون وفقاً لأي من مذاهب المسلمين .

وفاته : ولأن (نهاية المرء تكريس لحياته منذ البداية) كما يقول الشهيد عبيد ختم بدوي فقد إختاره الله إليه وهو يسعى إلى الصلاة بمسجده بعد الفراغ من حلقة للعلم بمسجد السيد علي فيختم له بالشهادة كما نظن في حادث السيارة بين المسجدين وهو يسعى بين حلقة العلم ومقام الإمامة في الصلاة كان ذلك في (1999 للعام) ويدفن بمقابر الأسرة بإسلانج بعد أن علم وذكر وهاجر وسعى وأتعب بدنه ولكنه أطلق روحه وسعى إلى طلاب العلم في أماكنهم دون أن يطلب منه ذلك .. فأهدى إلينا وإلهم حياة رجل عاش الحياة بالكيفية التي أختارها لنفسه وأختارها لآخرته.

(يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)



شق الوادي

عبد الوهاب الطيب

السيدة الخارقة*



لعل من أعظم الدروس في التحفيز والتحدى تلك التي يقدمها لنا من هم في قلب الحدث وذلك بأن نتعلم منهم كيفية مغالبتهم لكل معضلة أو إشكال ، وهذا لا شأن له بدرجاتهم العلمية فمن قلب التجارب يمكننا إعادة صياغة أنفسنا ومن ثم مجتمعاتنا ، فكم من واقع حولنا ينتظر منا أو من سوانا أن نُحدث فيه فارقاً يصوّب مساره .

داخل كل مجتمع هناك أفراد خصهم الله بان يكونوا نقطة إلتقاء وإجماع من هم حولهم ومحط أنظارهم في كل كبيرة وصغيرة لما يمتلكون من أساليب فريدة حيال تذليل كافة الصعاب وذلك لصفات خصهم بها بارئهم من

عزيمة وإتساع أفق منها ما هو مكتسب ومنها ما هو رباني وكل مرده إليه سبحانه وتعالى وله في خلقه شؤون فكم من مبتلى فشل في إبتلائه لضعف إيمانه

■ ما ساقني لهذه المقدمة التي تناولت قصة سيدة فضلى تعمل بمؤسسة تربوية إختبرها ربها بداء عضال ولكنها في عز هذا الإبتلاء و الذي تمكن منها لم تنكسر بل قابلته بقوة إيمان وعزيمة لا تلين فلا هزيمة ولا إستسلام طالما هناك قلب ينبض بذكر الله وروح متألقة بالحياة ، لم يكن المرض ليهزمها ويصيبها بالأس برغم تأثيره الكبير علي جسدها وكيف يهزمها وهي المؤمنة القوية الصابرة المحتسبة !!

■ خصني زماني بين إخوة أفاضل أن أكون حضوراً عندما أستضيفت هذه السيدة بأحدى المنتديات لتتحدث عن مهنتها وتجاربها في الحياة فظلت تتحدث لساعات وساعات بعلم ومعرفة وتفان عن كل ما تعلمته وواجهته في حياتها دون

أن تذكر معاناتها مع المرض ربما ولها في ذلك تقديراتها كان حديثها مفعماً بالرضا عن ما نالته وما قدمته في الحياة وبثت من خلال حديثها هذا الكثير من رسائل التحفيز والدعم للآخرين ، كان بإمكانها أن تعتذر عن (المحاضرة) وكان سيقبل إعتذارها غير انها أثرت أن توظف تلك اللحظات وأن تحاضر مستضيفيها بكل ما ملكت دواخلها من معارف وعلوم برغم أنها كانت في صبيحة اليوم التالي على موعد مع جرعة من العلاج وهذه الجرعة بعد أخذه تظل متعبة لوقت طويل .

■ هذه السيدة كنت أتمني أن توصلها كلماتي المليئة بالشكر والإمتنان ليس عن محاضرتها إنما على ما علمتنا من ثبات وإيمان يجب أن نكونه في مواجهة الإبتلاءات فهي قد كسبت مقعدها حيث خصها ربها بهذا الإمتحان منذ الجولة الأولى وإنتصرت حين علمتنا أننا في كل معارك الحياة فائزون حين لا نستهيبن بما نملكه من صبر وإرادة وعزم و يقين وإيمان .

إفادات

ياسر رحمة الله

رساله اعلامية
لداعمي الجيش



في وجه العواصف لا يثبت إلا من رضع حب الوطن ، وآمن بأن الأرض ليست مجرد تراب بل شرف وهوية وتاريخ لا يباع ولا يفرط فيه من هذا اليقين ولدت مواقف الرجال وارتفعت رايات العز لنصرة القوات المسلحة والجيش ،

لذا لا يمكن أن تساند الجيش وتدعمه وأنت تتأثر بتضاريس المعركة زيك وزي باقي الناس وعامتهم،

لا يمكن تكون إنت قاعد في ثغرة إعلامية مفترض تسدها وبمجرد ما يجيك خبر سقوط منطقة أو أسر عسكري أو حاجة زي دي سرعان ما تنهار وتبدأ تسخط وتلعن في قيادة الجيش وتوصفهم بأسوأ الأوصاف،

والأسوأ من ينسخون فيديوهات المليشيا الكاذبة لينشروها في القروبات الداعمة للقوات المسلحة بحجة أن معلوماتهم صحيحة بهزيمة جيشهم فهم أما ضعيفي الإرادة قصيري النظر أو طابور خامس ويجب رصدكم وحذفكم..

عليك أن تدرك إن المواجهات الميدانية مبنية على النصر والهزيمة التقدم والتراجع

ثق أن دعمك لجيشك لا يعني أنك أحرص منه على البلد وسيادتها بدليل أنه يدافع عن هذه البلاد تاركاً خلفه أسرة لا نعلم ظروفها جميعاً ولكنه إرتضى أن يدفع فاتورة الوطن والتي قدمها على فاتورة أهل بيته

دورك الإعلامي مفترض يمشي في إتجاه إثبات جميل القوات المسلحة علينا جميعاً وإظهار تضحياتهم وأن افخر بها وتحدث بها غيرك من الناس.

رسالتك الإعلامية المفترض تعاهد الله عليها أن لا تطعن قواتك المسلحة من الخلف وأنت تعلم حجم التآمر عليها من الخارج والداخل

أعملوا أن جيشكم مستهدف بسبب حكم له وبسبب ثباته وتضحياته وتاريخه المشرف عليكم أن تحفظوا جيشكم في ظهر الغيب وتدافعوا عنه في كل المحافل والتجمعات

دافعوا عنه في جلساتكم في الحلة ووسط الجيران

دافعوا عنه في قروبات أهلكم ودفعتمك الدراسية وقروب عملكم.

حفظ الله الوطن نصر الله جيشنا

مقاربات

وهد عبد الوهاب

الضنك ودوره في
التناسك الإجتماعي



ومن دهائه وحذاقته أنه يرسل إليك بعضه شيئاً فشيئاً حتى إذا تمكن منك أطبق عليك ولم يفلتك ، فقد تسلل إلى مفاصلي خلسة حتى استحكمت منها ثم نوبات من الصداع الخجول ، وما أن تحسست صحتي حتى انقض علي بحمي لا قيل لي بها، وبهذا تكون أنت في مقام إحدى الحسينيين.

مهلاً ، هنالك حسن ثالث فما أن تلزم السرير الأبيض إلا وجموع الأهل والأصدقاء في غدوهم ورواحهم يشكلون لوحة للتواصل والتراحم تحتشد فيها من المكارم والقيم ما يحملك على أن تجود برضا بمزيد من عافية الجسد مقابل هذا المهرجان النبيل ، تشتم فيهم رائحة إنسك المألوف ، وتسمع منهم صدى روحك، وترى فيهم إمتداد عافيتك، ويتوسلون إليك المطعم والمشرب بكل حيلة، يغمرونك باللفظ، ويغادرون وهم يهتممون لك بالدعوات العتيقة.

أما المقربون وآل البيت فأنت حينئذ محياهم ومماتهم، يلتفون حولك وكأنه لا شيء بعدك، ينهال عليك منهم من العطف والحنان ما لو خيّرت بينه وبين العافية ربما غراك حنانهم ، لمساتهم للإطمئنان عليك تلامس روحك قبل بدنك وتنزل عليك مودة ورحمة ، يكفي أن ترى نظراتهم الساهرة لأجلك فيجتاحك شعور بالأمان لطالما كان جدير أن يُشترى بالألم.

خصوصية الضنك نبعث من كونه وباء مستجد وخطير وعم الجميع، فسهروا لياليه وتقاسموا آلامه كالجسد الواحد، الضنك رسول ربك ليجمع شتات القلوب ويللم شظايا النفوس، فالأنفاس تُساق بالشدائد وتُطهر بالآلام وتُهدب بالبلاء ومن ثم تسمو بالمحبة

بروفایل

بروفایل

لواء ركن (م) محمد أحمد حسن شنيبو



- الميلاد والنشأة :
الجزيرة إسلاج شرق ، تلقى تعليمه بمدرسه الجزيرة إسلاج (شيخ نايل حالياً) السروراب المتوسطة ، أدمران الأهلية .

- الإلتحاق بالكلية الحربية وتخرج في يناير 1979م الدفعة (28) برتبة الملازم .

- تدرج في الرتب حتى اللواء ركن بعد اجتياز حواجز الكفاءة والدورات العسكرية .

- عمل بمواقع عدة : الشمالية شندي - الشرطة العسكرية الخرطوم - وحده تأمين منشآت البترول - المجلد / هجليج بانتيو - مناطق العمليات النشطة في جوبا - الكلية الحربية معلم وإداري (3) فترات ولجان إختيار الطلبة الحربيين - عضو مؤسس أكاديمية كرري للتقانة (جامعه كرري حالياً) - جنوب دارفور نيالا - قائد اللواء 94 رهيد البردي أم دافوق - حفرة النحاس - معلم ومدير معهد الشؤون الادارية والتقاعد برتبة اللواء ركن .

- حائز على نوط الجدارة ، وسام الخدمة الطويلة الممتازة درجة الماجستير، التخطيط الاستراتيجي ، زمالة كلية الدفاع الوطني ، الاكاديمية العليا تم إستيعابه في السلطة الانتقالية بسلام دارفور إعادة الدمج والتسريح

- مدير جهاز حماية الاراضي والمخالفات ولاية الخرطوم ، - - - خبير متفرغ ناشط في الاعمال الخيرية ، عضو جمعية الصداقة الشعبية السعودية / السنغال ، المنظمة القومية لإحترام الوقت ، رئيس مجلس أمناء مستشفى إبراهيم سعيد بالجزيرة إسلاج

- الإستقرار في الوطن الصغير إسلاج قيادي في العمل العام ، مركز إسلاج للدعوة ، مجمع الهجرة ، اللجنة الامنية للإستنفار ولاية الخرطوم ، عضو مجلس قيادة الريف الشوري .

نسال الله أن يعم السلام ربوع الوطن الحبيب .

قلم النماء

سهية الشريف

إحتجاب



تحتجب هذا الأسبوع زاوية الأستاذة سمية الشريف لظروف طارئة على أن تعاود الكتابة في الأعداد القادمة .

جوهر العطاية

ياسر رحمة الله

أسامة أنور عكاشة
الحاضر الغائب



اليوم أستشعر معنى الحاضر الغائب وما أجمل أن يحضر الواحد منا بعمله بفكره ومنتوجه ، هكذا كان تواجد العبقرى أسامة أنور عكاشة بكامل الألق وكل البريق فقد قام عبقرى آخر هو المخرج خالد يوسف بإكساب قصته (الإسكندراني) لفيلم سينمائي مصري جداً ، إسكندري الروح، والفكرة حاضرة بتفاصيلها جغرافياً وإنسانياً وإجتماعياً،

فتشكلت أمامنا صورة أسامة الكاتب المصري العربي المولع بمصر والعروبة بمعناها الحميم والمدافع عن



روحها وكيانها وكيونتها.

فما أعظم الفن وما أعظم الفنانين.

اليوم لم تعد صناعة الفن محل رفاهية أو كماليات إنما هي صناعة تتقاطع وتتشابك بشكل أو بآخر مع الجانب السياسي والإقتصادي والإجتماعي. فبمجرد إمتلاك هذه الصناعة يتسني لك أن تقول هذا أنا، أنا موجود ولنا في مصر خير

مثال فقد تمكنت بفنها من نشر وترسيخ الثقافة والهوية المصرية على مستوى العالم فكفى أي مصري عناء التعريف عن نفسه فبالده معلومة للجميع وبأدق التفاصيل.

ونحن في أتون حرب لا تبقي ولا تذر هناك من لا يعرفنا بعمق أو في مطلق الأمر الذي يحتم ويفرض علينا صياغة تاريخنا الحديث والقديم فناً يستساغ حتي يعرفنا العالم من رؤيتنا لا من خلال عدسات الآخرين وبلادنا حبلج بالكثير من الأحداث والتفاعلات التي تمثل مادة خام لصناعة فن الواقع وخلق واقع فني معتبر.

جوهر الحكاية...

إن كنت تريد معرفة الإسكندرية أو كيف يعشق الواحد منا مدينة بعينها فعليك بقصة حب أسامة أنور عكاشة ومدينة الإسكندرية .